

يهدف هذا البحث إلى التنبؤ بسعر الصرف في مصر من خلال تحليل العلاقة بينه وبين معدل التضخم باستخدام تقنيات تحليلات البيانات الضخمة (BDA) ، وقياس أثر ذلك على الأداء المالي كنموذج تطبيقي خلال الفترة من 2016 إلى 2024، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي التحليلي، الذي يركز على المنهج التنبؤي لدراسة إمكانية استخدام تحليلات البيانات الضخمة Big (Data Analytics)) ونماذج الذكاء الاصطناعي (AI) في التنبؤ المستقبلي بسعر الصرف، وتأثير ذلك على الأداء المالي؛ واعتمد الباحث على المقاييس المحاسبية التقليدية للأداء المالي المتمثلة في : العائد على الأصول ROA ، العائد على المبيعات ROS ، العائد على الاستثمار ROI ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين معدل التضخم وسعر الصرف كما توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين سعر الصرف والأداء المالي، حيث تبين أن ارتفاع سعر الصرف يؤدي إلى انخفاض كل من صافي الربح ($r = -0.691$)، وقد أكد تحليل الانحدار هذه العلاقة من خلال نتائج معنوية إحصائية. كما تؤكد نتائج الدراسة الدور الفعال لتحليلات البيانات الضخمة في دعم إدارة الأداء المالي. بل أسهم أيضا في تطوير وبناء أدوات كمية قابلة للتطبيق العملي ضمن بيئات تتسم بالتقلب وعدم الاستقرار، وتشير الدراسة إلى أن الاعتماد على نماذج التنبؤ المتقدمة يمثل ركيزة محورية في مسار التحول الذكي لإدارة الأداء المالي داخل المؤسسات المصرية خلال الفترة من 2016: 2024. بناءً على النتائج،